

(٤) بالأرقاء

- ١ - بعث أنس بن مالك لقضاء حاجة فأبطلها عليه . فتبعه فوجده في فتية يلعبون فقال له : يا أنيس اذهب إلى حيث أمرتك (١) .
- ٢ - أرسل وصيفة في قضاء عمل . فأبطلت عليه . فقال لها : لولا خوف القصاص لأوجعتك بهذا السواك .
- ٣ - عن أبي ذر : ساءت رجلا فغيرته بأمة . فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمة ؟ إنك امرؤ فيك جاهلية . إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم . فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس : ولا تكلفوهم ما يغلبهم . فإن كلفتموهم فأعينوهم (٢) .
- ٤ - خرج أبو ذر الغفاري إلى الناس يوماً ومعه غلامه يرتدى حلة مثل حلته ، فسئل في ذلك . فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هم إخوانكم وخولكم ، جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل . وليلبسه مما يلبس . ولا تكلفوهم من العمل ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم فأعينوهم .
- ٥ - أوصى بهم في آخر خطبة له . وجاء في وصيته قوله : فما أحببتهم فأنسكوهم . وما كرهتهم فبيعوا . ولا تعذبوا خلق الله فإن الله ملككم إياهم ، ولو شاء للملكهم إياكم (٣) .

(١) صحيح مسلم ٧١/١٥

(٢) فتح المبدى ٦٢/١

(٣) الاحياء ١٩٥/٢